إمداد مكتبة مشهد الفكر الأحسائي عندما يغيب الملاك قبسات من سيرة آية الله الشيخ حسين الخليفة المتوفى سنة ١٤٢٦هـ لسماحة العلامة آية الله السيد محمد رضا السلمان

صدرت الطبعة الأولى عن مركز الآفاق للدراسات سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م عن ٣١٤ صفحة لقياس ١٧*٢٤سم.

يقول المؤلف :

لقد كنت أفتش ومنذ فترة ليست بالقصيرة عن جوامع كلم من خلالها أستشير بعض النقاط المفصلية في حياة علامتنا الكبيرة لكني تعثرت أكثر من مرة في ذلك ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بمعاقبة الأمور هذا من جهة.

ومن جهة أخرى أقول لعل آلية النص بعد لم تكتمل بحيث تصل إلى الشكل المبرز لصفحات بيضاء لسيرة عطرة أحدثت بها الأيام التي جاوزت قرنًا من الزمن، مكامن العظمة والسمو.

ثم أعود لأقول لنفسي إلى متى والحال يبقى يراوح مكانه، أما آن الأوان في التقدم ولو لخطوة واحدة إلى الأمام أم أبقى أرواح المكان متذرعًا بأحد الأسباب المذكورة أو تلك التي طوت صفحات القلب المعطل.

لذلك وجدت من الجميل والجميل جدًا أن أضع الحرف الأول على وريقات الذكرى لعلي أصل ولو بعد حين إلى ماهو الغاية والهدف.

وإني إذ أعترف بقصر اليد وضعف البضاعة غير أني أحسب فيما أقوم به أمرًا ربما أحدث حالة من الحركة ورفع الحاجز الذي لازلت أشعر به اتجاه العم الفقيد وكيف لا يكون ذلك والعلاقة أكبر من مسألة الأرحام صلة، وأبعد من العلاقات المكتبية.

حيث على يديه تلمست معالم الطريق إلى ميادين العلم والمعرفة وعلى يديه تهيجت أولى مفردات المجتمع

ومنه استمديت العون في المواطن الحرجة.

من هنا وجدت لزامًا في أن آخذ بزمام المبادرة فجاءت فكرة المطوية التي وزعت أيام العزاء والتي من خلالها قرأ الجمهور من أحبه وعشقه وحيث أن لكل أمر ظروفه الخاصة وملابساته جاءت الفكرة وقتها بسيطة تتماشى وأجواء الحدث غير أني أخذت من ذلك حجر أساس على أساس منه أعلنت المنطلق إلى هذا المشروع الكبير والذي أتمنى أن يقدم إضافة جديدة إلى ما كتب حول شخصية هذا الإنسان العظيم من قبل بعض الإخوة حيث اتخذت طريقًا ربما يكون مغايرًا لما قدموه.

حيث اعتمدت النظم وسيلة لذلك وهو ما لم يتسنّ لأحد منهم وكذلك جعلت من النظم المرسل الملامس للمفردات البسيطة من حياته لونًا جديدًا ربما ابتعدت عنه الآخرون وليد عدم الخبرة الميدانية الكافية لتشكيل رؤية واضحة تقدم المادة للكاتب.

وربما كان للشد العاطفي حيث القرابة اللصيقة رحمًا عامله الأقوى حيث فرض وجوده في كل كلمة بل وحتى في كل حرف أيضًا على الرغم من المحاولة الجادة في التخفيف من وقعه على القلم رغبة مني في إبراز الحدث بعيدًا عن الأنا الأعلى لكن الرياح تجري في كثير من الأحيان بما لا تشتهي السفن وكذلك الأمر كان حيث لا أستطيع التقليل من وقع العاطفة على رسم الصورة كاملة ويبقى التوفيق بيد الله جلت قدرته.

ومن بيدي أن أقول أن هذا هو جهد المقل تاركًا للآخرين الغوص في بحور أعمق واقتناص درر أثمن ولكل مجتهد نصيب من ذلك الجهد حيث استطاع إلى ذلك سبيلًا والعذر من الفقيد القدوة ومن قارئي يبقى صفو الكلام.

حملت عناوين قائمة المحتويات:

بين يدي المنظومة

استهلال

موطنه الأم الأحساء

أسرته الكريمة

عمادته أسرته

مولده المبارك

تكوينه الجسدي

والده الكريم

جده لأمه السيد هاشم المقدس

أعمامه

أخواله

إخوانه

النشأة والتكوين المعرفي

أساتذته العظام

١-الميرزا محمد حسين العروي التائيني.

٢-آية ا السيد محسن الحكيم.

٣-السيد حسين الحمامي

٤-الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٥- السيد محمود الشاعر دي.

٦-السيد أبو القاسم الخوئي زعيم الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

٧-السبد ناصر المقدس.

٨-سماحة آية ا السيد باقر الشخص.

٩- العلامة الحجة السيد محمد حسين العلي السلمان.

١٠- العلامة الحجة الشيخ عبدا الخليفة الكبير.

١١- الشيخ محمد صالح البن سعد.

تلامذته

١-سماحة العلامة الفقيه الشيخ هادي شريف القرشي قدس سره.

٢-سماحة آية ا السيد محمد الناصر آل السلمان.

٣-سماحة آية ا السيد طاهر العلي آل السلمان.

٤-الشيخ باقر شريف القرشي من المعاصرين.

٥-الشيخ علي يحيى التاروتي القطيفي.

٦-الشيخ أحمد بن خلف العصفور البحراني.

٧-العلامة الكبير والأديب الواصل الشيخ باقر بوخمسين.

٨- السيد أحمد السيد محمد السيد طاهر الأحمد آل سلمان.

٩- العلامة السيد محسن السيد هاشم العلي السلمان.

١٠- العلامة الحجة السيد ناصر السيد هاشم العلي آل سلمان.

١١- العلامة الحجة الشيخ حسين فرج القطيفي.

١٢- السيد أحمد السيد هاشم العلي السلمان.

١٣- السيد علي السيد ناصر الأحمد آل سلمان.

أسفاره العلمية

المثابرة في التحصيل العلمي

حبه للقراءة

مزاجه العام

تشجيع الآخرين

احترامه للطرف الآخر

نهجه العام

طريقة تفكيره

أدبه الواسع

إجازته

وكالته الشرعية

عطاؤه الدؤوب

مؤلفاته

علاقاته

مراسلاته

بساطته في الحياة

نظامه الغذائي

صبره

التواضع الجم

روح التسامح عنده

نكران الذات

صلة الرحم

تقديره الخاص لأبناء الرسول صل ا عليه وآله وسلم.

رحلة الترفيه عن النفس

مجالس المؤانسة

صدق اللهجة

الحوزة في نظر الشيخ الفقيد

قراره في المرجعية

قضية الهلال

حركة الوقف

نظرته للمدارس الحديثة

الفقيد والمسجد

حركة الأذان

عبادته

الدعاء والمناجاة

مع المجالس الحسينية

عادة الوفيات

عمره المديد عمر البركة والعطاء

المنعطف الخطير وانتقاله إلى الدمام

عوالم أخروية

آخر أيامه

إعداده لقبره الطاهر قبل ثلاثة عقود

رحلة العروج الملكوتي

الصلاة على الجثمان الطاهر

مراسم التشييع الأول

حركة موكب التشييع من الجعفرية

مراسم الدفن

الجسد الطاهر على أبواب الحسينية الجعفرية

اختيار مقر الفاتحة على روحه المقدس

مراسم الفاتحة الكبرى

خطباء المنبر أيام العزاء

خطباء مجلس الفاتحة في حوزة الأحساء

السيد واصل الياسين آل سلمان

سماحة الفاضل السيد عدنان الهادي السلمان

الملا أحمد بن خميس

سماحة الشيخ محمد العباد

الشيخ حسن الصفار القطيفي

الشيخ عبدالرؤوف القرقوش

الملا تركي التركي

الشيخ طاهر الهاجوج المدني

الحاج الملا محمد صالح المطر

الشيخ الفاضل حبيب الهديبي

مراسم العزاء خارج البلاد

برقيات المراجع العظام

نماذج من برقيات كبار الشخصيات الرسمية

سماحته في عيون الفضلاء ورشح أقلامهم

بيانات الحوزات العلمية داخل وخارج المملكة

إلغاء مراسم الأربعين

منتدى الينابيع الهجرية

الملف الأدبي

١- ناجي الحرز

٢-إبراهيم ابن الملا حسن الحسين الشهرين.

٣-الأستاذ السيد حمزة السيد حسين الموسوي.

٤- السيد هاشم الموسوي.

٥- علي الشيخ واصل الدندن.

٦- حسين عبدا المبارك القريني.

٧- الحاج الشاعر هاني الحداد.

٨- الملا محمد صالح نجل العلامة الشيخ كاظم المطر.

٩- المهندس جاسم الصحيح.

١٠- عبدا الهميلي.

١١- السيد محمد الياسين.

١٢- السيد حسين الياسين.

منار العارفين

شمعة الأحساء

التغطية الإعلامية.

مراسم التجهيز والتشجيع

ملحق بالصور.